

— ١٠٢ —

اثنتين أو ثلاثا وقال لصاحبه :

— كل ولا تقصر ، فإن قيمة هذه ثلاثة دنانير ، فلا تأكل إلا ماله
قيمة !

وليث أشعب وأصحابه على هذه الحال ، وقد شغلهم أمر بطونهم عن
مائدة عظيمة في ناحية من المكان قد وضعت أمام والى المدينة ، ولم يفتن
أشعب إلى وجود الوالى ، ولكن الوالى فطن إليه ، وعرفه ، ولكنه كتم
ذلك ، ومال إلى صاحب البيت وقال له :

— من صاحب القلنسوة الطويلة والطيلسان الأخضر !

فقال صاحب الدار :

— أصلح الله الأمير ، هذا رجل يقال له أشعب ، يشهد هذه الولائم
دعى أم لم يدع .

فقال الوالى :

— إذا أكل جئنى به .

* * *

وفرغ الناس من الطعام ، ورفعت الموائد ، فأسرع صاحب البيت
إلى أشعب وأحضره إلى الوالى ، فلما صار بين يديه ، قال له الوالى :

— هل دعاك أحد إلى هذه الوليمة ؟

فوقع أشعب فى الحيرة وقال :

— لا ، أصلحك الله !

فقال الوالى :